

## الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### تمكين المستشفى الإقليمي بشفشاون من أطباء التخدير والإنعاش

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

في الوقت الذي يولي جلالة الملك محمد السادس اهتمامه بتعزيز العرض الصحي بالمملكة، ويعطيه البعد الاجتماعي القوي بتعبئة استثمارات كبيرة، في إطار رؤية شاملة لتعزيز البنية الصحية الحالية، بشكل يعبر عن الإرادة الثابتة لتطوير البنيات التحتية الاستشفائية وتعزيز الخدمات الصحية الأساسية وتقريبها من المواطنين والمواطنات؛ وفي الوقت الذي تشهد المملكة المغربية إنجاز مشاريع كبرى تبرز الدور المركزي الذي يوليه صاحب الجلالة لتعزيز قدرات الموارد البشرية في هذا القطاع الحيوي، وضمان تمكينهم من تكوين ذي جودة يساير التطور العلمي والتكنولوجي المسجل في مجال العلاجات والوقاية والحكمة الصحية طبقا للمعايير الدولية؛ وفي الوقت الذي تطمح ساكنة إقليم شفشاون إلى تمكين المستشفى الإقليمي محمد الخامس من ضمان الأمن الصحي على مستوى الإقليم، مع إعطاء هذا المستشفى المكانة اللائقة التي يشغلها كملاذ للمرضى بالإقليم، عبر عصرنته، وتعزيز عرضه العلاجي، وتوسيع حجم قدرته السريرية، وإدماج التكنولوجيا المتطورة في بنيته اللوجيستكية، بما يمكنه من الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية للإقليم وفق المعايير الدولية؛ يعيش المستشفى الإقليمي محمد الخامس بشفشاون، ولمدة ليست بالقصيرة، على إيقاع نزيف الأطر الطبية، بسبب مغادرة عدد كبير من الأطباء إلى مدن أخرى، مما جعله يعاني من نقص حاد في الأطباء من شتى التخصصات الأساسية، ودفع بوضعيته إلى التدهور أكثر في الآونة الأخيرة. وعلى إثر الحركة الوطنية الأخيرة للتعيينات والانتقالات الخاصة بالأطباء الاختصاصيين، طال إقليم شفشاون الحرمان من الظفر بالحصول على أطباء في تخصص التخدير والإنعاش، مما أوقع الساكنة في حرج استدامة معاناتها مع التنقل إلى مدن أخرى للعلاج، نتيجة غياب نظام المناوبة والحراسة خارج الأوقات الرسمية، الذي يستحيل في ظل تواجد طبيب متخصص واحد فقط داخل المستشفى الإقليمي. وهو ما تم اعتباره من طرف ساكنة إقليم شفشاون نوعا من التجاهل للحاجة الملحة في أطباء متخصصين في الإنعاش والتخدير، ونوعا من اللامبالاة تجاه رغبة الساكنة في تفعيل نظام المداومة والحراسة بهذا التخصص الحيوي في المستشفى الإقليمي محمد الخامس بشفشاون. خاصة وأن الأمر مرتبط أشد الارتباط بتسريع جدولة العمليات الجراحية، وتقليص مدة انتظار المرضى، وكذا استمرار السير العادي في الحدود الدنيا للعمل بقسم الإنعاش. لذا نساألكم السيد الوزير عن التدابير الاستعجالية المتخذة من أجل تمكين المستشفى الإقليمي بشفشاون من أطباء التخدير والإنعاش؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحيم بوعزة